

مَجْلِسُ شُورَى الْمُجَاهِدِينَ فِي العِرَاق

(بيان حول تفاصيل ما قبل حادثة الاستشهاد من أريج العبير في رؤى الأمير)

رؤية العبير في رؤى الأمير

الحمد لله معلى المؤمنين بنصيرهم، والحمد لله على ما أعلنه من الدين بسيفه،
وبعد:

روى الإمام البخاري رحمه الله من طريق محمد بن سيرين
أنه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لِمَنْ تَكْذَبُ زُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا
الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ)، قَالَ
البخاري رحمه الله: وَمَا كَانَ مِنْ الْجَبْرِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ. (1)

تواردت الرؤى و تطاولت العشي في قبيل شهادة أميرنا
أبي مصعب الزرقاوي رضي الله عنه.

حدثني شيخ مجاهد عن رواية رآها في ذلك
الأسبوع، يقول حفظه الله:

رأيتُ الشيخ وقد أتى بقدر من ماء فشرب ثلثه أو نصفه -
شك الشيخ - وترك الباقي!

فلعل المراد بقدرح الماء؛ الجهاد، وما شربه الشيخ هو مدة جهاده نسبةً إلى عمر الجهاد في وادي الرافدين، والله أعلم.

ويحدث أخُ مجاهدٌ كريم عن رؤياه فيقول:

رأيت ليلةً الأربعاء وكأن الشيخ جالسٌ في بيتٍ وحوله قوم يخضبونه بالحناء!!

قلت وهذه أوضاع من سابقتها، قد رأينا تأويلها إن شاء الله، فالشيخ خُصَّ بماء الشهادة ليلة الأربعاء وزفَّ إليه حور الجنان إن شاء الله الرحمن جل وعلا.

وحدثتُ عن أحد حراس السجن عنهم أنه رأى ذلك البيت يفجر ويدمر، فاستجاب الله لرحمة الله، فقال لا رادَّ لقضاء الله.

وصدق أبو مصعب والله، فلا رادَّ لقضاء الله... إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

طببت أبا مصعب حين وميناً، وإنا لفي عقد لمحزونون ولنيلك شرف الشهادة لفرحون.

(1) نَبّه الحافظ ابنُ حبان عن أنس بن مالك الزيادة مدرجة من كلام البخاري رحمه الله.

مجلس شوري المجاهدين في العراق

الهيئة الاعلامية لمجلس شوري المجاهدين في العراق
المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

الأحد 15 جمادى الأولى 1427 هـ
11 يونيو/حزيران 2006 م

